

## اليمن في القرآن الكريم

أطلق اليونان والرومان اسم البلاد العربية السعيدة على بلاد اليمن لخصوبة أراضيها التي تتساقط عليها الأمطار الغزيرة، وكذلك لغناها المفرط إذ كانت محتكرة في القديم تجارة الصين والهند وشرقي أفريقيا وبلاد العرب من بخور وطيب وتوابل ومنسوجات حريرية وعاج وأحجار كريمة وذهب وفضة ونحاس وأخشاب، وكانت تنقلها من جنوبي الجزيرة العربية بطريق البر والبحر إلى بلاد العراق ومصر وفلسطين وسوريا وآسيا الصغرى وجزر اليونان كما يتبين ذلك من الكتابات والآثار التي وجدت في بلاد اليمن ومصر وجزر اليونان.

وذكر اليمن في القرآن الكريم في ستة مواضع يستطيع الباحث أن يتبين منها أربعة عصور تاريخية لبلاد اليمن، وهذه العصور هي:

### العصر الأول - مملكة سبأ

مملكة سبأ هي المملكة التي أسسها شعب سبأ. وقد نسبه علماء الأنساب العرب إلى سبأ وهو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وسمى سبأ لأنه أول من سبى الناس، وجاء ذكر قوم سبأ في القرآن الكريم في سورتين هما سورة النمل وسورة سبأ. أما في سورة النمل فقد جاء ذكر سبأ في الآيات الكريمة ٢٢ و٢٣ و٢٤ ونصها كما يلي:

﴿فَقَالَ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَأٍ نَبِيًّا يَقِينٌ \* إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ عَرْشٌ عَظِيمٌ \* وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

وذكرت أيضاً في الآيات ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥ من تلك السورة وهى بنصّها كما

يلى:

﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونُ\* قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ\* قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ\* وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾.

وذكر شعبُ سبأ في الآيتين ١٥، ١٦ من سورة سبأ. وهما بنصهما كما يلي:

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ\* فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾.

يتبين من الآيات الكريمة السالفة الذكر عدة أمور نذكر منها ما يلي:

١ - أن بنى سبأ كانت لهم مملكة قوية في القرن العاشر قبل الميلاد، وكانت هذه المملكة على جانب عظيم من القوة والبأس والمنعة. وأوتيت ملكتهم من كل شيء يحتاج إليه الملوك في ترفهم. ولها سرير ملك عظيم قيل إنه من ذهب وفضة، ومكلمل بالدر والياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر، وقوائمه لؤلؤ وجوهر، وكان مسترا بالديباج والحريز.

٢ - كان لهذه المملكة مجلس شورى وقيل في إحدى الروايات إنه كان لها ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً هم أهم مشورتها، كل رجل منهم على عشرة آلاف.

٣ - رأت ملكة سبأ أن ترسل إلى النبی سليمان بهدية كدلالة على رغبة شعبها في مصافاته وكانت الهدية كما يقال في إحدى الروايات عبارة عن وصيفات من الذكور والإناث وخمسمائة لبنة من الذهب وتاج مكلمل بالجوهر ومسك وعنبر وغير ذلك من الهدايا الثمينة مع رسول بكتاب.

٤ - كانت عاصمة سبأ وهي منطقة مأرب مملوءة بالبساتين والأشجار والثمار التي تؤتي أهل سبأ رزقاً حسناً فأعرضوا عن شكر الله وكفروا بنعمته فأرسل عليهم سيلاً عارماً أى شديداً، وقيل العرم هو اسم السد أى سيل السد العرم، وقيل هو وادى سبأ كانت تجتمع إليه مسایل من الأودية فردموا ردماً بين جبلين، وجعلوا في ذلك الردم ثلاثة أبواب بعضها فوق بعض، فكانوا يسقون من الأعلى، ثم من الثاني، ثم من الثالث على قدر حاجاتهم. فأخصبت أراضيهم وكثرت أموالهم.

يتبين لنا من الحقائق والأخبار التي ذكرناها. وكذلك من النقوش والآثار اليمنية القديمة أن مملكة سبأ كانت في القرن العاشر قبل الميلاد وما بعده لها السيادة على جنوبي بلاد العرب. وشرقي أفريقيا، كما كانت دولةً عزيزة الجانب ذات ثراءٍ عظيم، وكانت تقوم بنقل التجارة عن طريق البر والبحر من جنوبي بلاد العرب إلى شمالها وإلى بلاد البحر الأبيض المتوسط وذلك بمعاونة الممالك اليمنية القديمة الأخرى الخاضعة لسيادتها كالحضرية والقتبانية والأوسانية والمصينية. وكانت هذه الحكومات لها دور ندية يجتمع فيها ملوكها ورؤساء كهنتها وكبائرها، وأولو الحل والعقد فيها لكي يتشاوروا في أمور حكوماتهم. وتمكمت تلك الحكومات في مياه الأمطار المتدفقة من جبال اليمن على أراضيها. فبنت السدود لتوزيع مياه الأمطار على سهولها الزراعية. وكان سد مأرب الباقية آثاره حتى اليوم بمدينة مأرب من أعظم هذه السدود، وقد درس العلماء هذا السد قتيبين لهم أنه كان يروى أكثر من أربعة آلاف من الأفدنة، وأن محرم بلقيس والمنطقة المحيطة به والمجاورة له هي الجنة التي عن يمين وادى ذلة، كما كانت مدينة مأرب الحالية والمنطقة التي تجاورها هي الجنة التي عن شمال الوادى، وهاتان الجنتان هما المذكورتان في القرآن الكريم. وظهر للعلماء من دراسة السد أيضاً أن بناءه كمل في عدة مراحل تاريخية مختلفة كما توضحه النقوش المكتوبة عليه. وكذلك

تصميمات بنائه وفتحاته الموجودة آثارها حتى اليوم، وخرّب السد وجدد بناؤه عدة مرات حتى انكسر وخرّب تماماً في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي.

وتحدثنا الكتابات اليمنية القديمة أن المعينيين الذين كانوا يسكنون في جوف اليمن كانت جماعات منهم تقيم في مدينة العلا وفي أرض مصر، إذ وجدت كتابات معينية عديدة في ناحية العلا بشمال الحجاز، كما وجد نقشان معينيان، أحدهما في سقارة بالجيزة والآخر في صعيد مصر. وكان المعينيون يتجرون مع المصريين والسوريين والآشوريين واليونان، وقد وجد نقشان في جزيرة ديلوس ببحر الأرخييل ببلاد اليونان أحدهما مكتوب باللغة المعينية والآخر بالخصرية ويرجع تاريخ هذين النقشين إلى القرن الثالث قبل الميلاد، كما أن العطور المعينية قد ذكرت لأول مرة في بردية مصرية يرجع تاريخها إلى سنة ٢٦١ قبل الميلاد.

وتدهورت الحالة الاقتصادية لبلاد اليمن بسبب طمع اليونان والرومان في الثروة المتدفقة على أهل اليمن من تجارة البخور والتوابل وتجارة الهند والصين وشرقي أفريقيا فغزا اليمن القائد الروماني اليوس جالوس في سنة ٢٤ قبل الميلاد. وقد باءت تلك الغزوة بالفشل والخسران، وكان اليونان والرومان من قبل ذلك التاريخ يرسلون سفنهم التجارية عن طريق البحر الأحمر إلى بلاد البخور والتوابل وبلاد الهند لنقل السلع التجارية. واستطاع الرومان في القرن الأول الميلادي السيطرة على الطريق البحري، فتدهورت الحالة الاقتصادية لبلاد اليمن ودبّ الضعف والوهن في كيان الحكومة السبئية فأخذت الوحدة السياسية لبلاد اليمن تتفكك، وقامت في جبال اليمن في الفترة الواقعة بين القرن الأول الميلادي ونهاية القرن الثالث الميلادي حكومات مختلفة كانت تنازع ملوك سبأ السلطان كني بتع في حاز وما يجاورها وقد استولت على مدينة حُقة ومخلاف مأذن وحملان

وبيت خولان، وأول من تولى منهم ملك سبأ كان في سنة ١٢٠ م. واستولى الهمدانيون على تلك المنطقة في سنة ١٥٠ م، وقد عرفوا منذ ذلك التاريخ باسم بتع وهمدان، واتخذوا ناعط عاصمةً لهم، وكانت من مدنها أكانط وذبيان وحضور ومدر وحدقان، وتولوا ملك سبأ من سنة ١٦٠ حتى قبيل سنة ٢٠٠ م. وكانت هاتان الحكومتان من بني حاشد بن همدان. وقامت حكومة بني ذى جرة في ناحية سنحان وتحصنت في جبل كنف، وكانت مدينة صنعاء وغيمان من بلادها، وقد تغلب عليهم بنو مرثد وهم من قبيلة بكيل بن همدان الذين أسسوا حكومة لهم في غربي بلاد همدان وبني بتع، وكانت عاصمتهم في شيام أقيان، كما كانت مدينة ريدة وشهر وعران وكوكبان من بلادهم، وقد استولوا في الفترة الواقعة بين سنة ٩٠ م. وقبيل سنة ٢٤٠ م. على مأرب وبلاد الحميريين عدة مرات. وقد سقطت حكومة قتيان في سنة ١٤٠ م في أيدي الهمدانيين.

وكانت بعض هذه الحكومات التي ذكرناها تحارب حكومة سبأ بتضافرها مع الأحباش الذين احتلوا الجزء الأكبر من ساحل اليمن في النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي حتى الربع الأول من القرن الثالث الميلادي، وقد احتلوا ظفار عاصمة الحميريين غير أن الملك الهمداني، شاعر أوتر ملك سبأ وذى ريدان طردهم بمساعدة الحميريين من ظفار وبلاد حير، كما طردهم الملك البكيل الشرح مضب الثاني من بلاد اليمن في سنة ٢٢٥ م. وكانت شرقي أفريقيا في ذلك الوقت تابعة للحميريين.

### العصر الثاني - قوم تبع أو الحميريون:

جاء ذكر قوم تبع في القرآن الكريم في موضعين هما:

١ - سورة الدخان آية ٣٧: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾.

٢ - سورة «ق» آية ١٤: ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ كُلُّ كَذَّبِ الرَّسُلِ فَحَقَّ وَعِيدُ﴾.

نفهم من كتب التفاسير واللغة والتاريخ أن المراد بقوم تبع هم قوم لقب ملكهم بلقب تبع، وقد سُمي تبعاً لأنه يتبع صاحبه، وقيل إنه لما صار الملك الحارث الرائش وهو تبع الأول، فمن ملك اليمن قبل بالرائش ملكان، ملك بسبأ، وملك بحضرموت فكان لا يجتمع اليمانيون كلهم عليهما إلى أن ملك الرائش فاجتمعوا عليه، وتبعوه فسمى تبعاً، وقيل أيضاً، كان ملك اليمن لا يسمى تبعاً حتى يملك حضرموت وسبأ وحمير.

يتبين من دراسة العلماء للكتابات والآثار اليمنية القديمة أن المقصود بالتبابعة هم أهل حمير الذين كانوا يحكمون سبأ وحضرموت وحمير. وكان الحميريون يسكنون، في أول أمرهم في منطقة يافع أو سرحملة وحمير، وقد ثاروا على مملكة قتيان واستقلوا بمتطقتهم في نهاية القرن الثاني أو أوائل القرن الأول قبل الميلاد، كما استولوا على جنوبي تهامة اليمن ومنطقة زبيد والحجرية، ورعين وذمار وقاع جهران في الشمال. واتخذ الحميريون ظفار عاصمة لهم وبنوا فيها حصن ريدان في أيام غزوة الرومان لبلاد سبأ تحت قيادة اليوس جالوس، كما انتزعوا منطقة الساحل من عدن غرباً حتى قنأ شرقاً من مملكتي حضرموت وعتبان في ذلك الوقت أو بعد ذلك بقليل. ومن الجائز أن يقال إنه بعد غزوة الرومان لبلاد اليمن في وقت غير معروف استولى الحميريون على مأرب بعد أن هزموا ملك سبأ وتلقب زعيمهم بلقب ملك سبأ وذى ريدان، غير أن بعض أقبال قبائل جبل اليمن طردوا ملك حمير من مأرب ووضعوا مكانه ملك سبأ السابق أو شخصاً آخر من أسرته. وتسمى ذلك الملك السبئي باسم ملك سبأ وذى ريدان، كما أن ملوك حمير في ظفار لم يتخلوا عن هذا اللقب. وتحدثنا النقوش السبئية أن ملكاً حميرياً استولى على

مأرب في سنة ١٢٠ م، وكذلك في سنة ٢٠٠ م. كما أنه منذ سنة ٢٦٠ م حتى سنة ٤٥٠ م خضعت كل بلاد اليمن للملوك حمير، وقد لقبوا في سنة ٣٠٠ م بلقب ملوك سبأ وذى ريدان وحضر موت وعمت. والمقصود بيمت جنوبى حضرموت، ولقبوا في سنة ٤٠٠ م باسم ملوك سبأ وذى ريدان وحضر موت وعمت وأعرابهم في تهامة وفي عسير وما يعلوها من الجبال والسهول. وقد احتل الأحباش جزءاً من اليمن في الربع الثاني من القرن الرابع الميلادى. ولذلك لقب ملوكهم بألقاب ملوك سبأ في تلك الفترة واعتنق المسيحية ملك من ملوك حمير في القرن الرابع الميلادى وبني كنيسة في ظفار وأخرى في عدن، كما دخل أحد التبابعة في اليهودية في أوائل القرن الخامس الميلادى.

### العصر الثالث - أصحاب الأخدود:

جاء ذكر أصحاب الأخدود في سورة البروج في الآيات من ٤ إلى ٧، وهى

كما يلي:

﴿قَتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ \* النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ \* إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ \* وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُعُودٌ﴾.

الأخدود الشق العظيم المستطيل في الأرض كالخندق، والنار يدل من الأخدود، يدل اشتعال، الوقود يفتح الواو قراءة العامة هو الحطب، وقرأ بعضهم بضم الواو على المصدر أى ذات الانتقاد والالتهاب وقيل ذات الوقود بأبدان الناس ويقال إن الملك الحميرى يوسف ذانواس تهود فصار إلى نصارى نجران بجنوده من حمير فدعاهم إلى اليهودية وخيرهم بين ذلك أو القتل فاختروا القتل فخذ لهم الأخدود فحرقهم بالنار وقتلهم بالسيف، ومثل بهم حتى قتل منهم عشرين ألفاً، وقال وهب ابن منبه اثني عشر ألفاً، وقيل: كان أصحاب الأخدود سبعين ألفاً. والملك

ذو نواس اسمه زرعة بن تبان أسعد الحميرى، وكان يسمى أيضاً يوسف، وكانت له غدائر من شعر تنوس أى تضطرب فسمى ذانواس، وقيل إنما سُمى ذا نواس للزُوبة به كانت تنوس أى تتذبذب. هذا ما قاله رجال الأخبار والتفسير واللغة. وقد وجد نقش سبئى فى شتاء سنة ١٩٥١ المتداخلة فى سنة ١٩٥٢ فى أكمة كوكب الواقعة فى الحدود الشرقية لهضبة القارة المتداخلة فى رمال الربع الخالى، وهذا النقش مؤرخ فى سنة ٥٢٤ م. وهو ليوسف ذى نواس. وهو ملقب فى النقش بلقب أسار، وأسار صيغة أفعال من الفعل سَئِرَ بمعنى بقى والسؤرة البقية والقطعة. ونلمح فى هذا النقش الأثر اليهودى إذ نجد فيه اسم الله الذى له السماء والأرض مكتوباً بصيغة الجمع مثل الله فى اللغة العبرية فهو الوهيم. ونعرف من هذا النقش أن جيوش الملك هاجمت الأحباش فى ظفار، كما هاجمت الأشاعرة فى ناحية زبيد، وأوسار لمحاربة أهل نجران. ووجد نقش آخر فى نجران فيه اسم يوسف أسار وهو مؤرخ بنفس السنة المؤرخ بها النقش السابق، ونعرف من هذا النقش أن الملك الحميرى يوسف قد حصن ساحل اليمن وأرسل أحد قواده واسمه شرحبيل ذو يزان إلى نجران لمحاربة المسيحيين هناك لأنهم ساعدوا الأحباش على محاربة الملك. وقد أحرق ذلك القائد كنيسة المخا.

ومهما يكن من أمر فإن المسيحية قد دخلت بلاد اليمن فى القرن الخامس الميلادى، وقد انتشرت فى نجران وفى تهامة اليمن، واضطهد يوسف ذونواس الذى تهود المسيحيين وخرّب كنيستهم فى نجران وكذلك فى المخا وقد استغاث المسيحيون بملك بيزنطة الذى أرسل إلى ملك الحبشة يطلب منه إرسال جيوشه إلى اليمن لمناصرة المسيحيين، فدخل الأحباش بلاد اليمن فى سنة ٥٢٥ م بعد هزيمة الملك الحميرى يوسف ذى نواس، وقيل إنه قتل فى الحرب، كما قيل إنه ألقى بنفسه فى البحر بعد هزيمته من الأحباش.

## العصر الرابع - أصحاب الفيل:

جاء ذكر أصحاب الفيل في سورة الفيل:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ \* أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ \*  
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ \* تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ \* فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ  
مَأْكُولٍ﴾.

تصور هذه السورة من القرآن الكريم غزوة الأحباش للكعبة، ويقال إن أبرهة الحبشى بنى كنيسة في صنعاء تعرف باسم القليس، لم ير مثلها في زمانها، وكتب إلى النجاشى يقول: إني قد بنيت لك أيها الملك كنيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك، ولست بمنته حتى أصرف إليها حج الجبش. وطرد الفرس الأحباش من بلاد اليمن، واحتلوها في سنة ٥٧٠ م. وظلوا في بلاد اليمن حتى دخلها الإسلام، وأسلم بازان الوالى الفارسى على بلاد اليمن في السنة الثامنة من الهجرة.

### اللغة اليمنية القديمة:

النقوش اليمنية القديمة مكتوبة بخط أبجدى مكون من تسعة وعشرين حرفاً متفقة مع الحروف العربية الشمالية إلا أنها تختلف في أن الكتابة اليمنية القديمة لها ثلاث صور لحرف السين وهى: س<sup>\*</sup>، س، ش بينما اللغة العربية لها حرفان فقط وهما السين والشين، والخط سامى غربى يكتب من اليمين إلى اليسار إلا في بعض النقوش القديمة حيث يكتب من اليسار إلى اليمين ويفصل بين كل كلمة وكلمة بخط عمودى. ويشبه خط النقوش الخط الحبشى الذى نجده في النقوش الحبشية القديمة.

الحرفان الراو والياء يمثلان المقطع أو (au)، أو المقطع أى (ay) وأحياناً تعبر عن

الحركتين الضمة المشبعة والكسرة المشبعة، الضمة المشبعة المائلة والكسرة المشبعة المائلة.

واللهجات اليمينية القديمة أربع لهجات هي:

- ١ - السبئية.      ٢ - المعينية.      ٣ - القتبانية.  
٤ - الحضرمية.

وفي هَرَم (بعض النصوص القصيرة أعنى Corpus رقم ٥٢٣، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٦٨، نقش R.E.S. رقم ٣٩٥٦، ٣٩٥٧)، تعرض بعض الخصائص اللغوية المميزة كل هذه النقوش نشأت إما في الحقيقة أو من المحتمل جداً من هَرَم غرب معين قرناو عدا نقش Corpus رقم ٥٣٣ الذي أتى من مكان قريب جداً من Kamnah كمنه والكل يدين بمعتقدات دينية مشفوعة بتأكيدات قوية لاعتراقات عامة بالذنوب؛ لذلك فالمجموعة متشابهة تشابهاً عاماً، ولأجل تسجيل الخصائص اللغوية لهذه النصوص فمن الأجدر أن نصفها كلهجة هرمية مستقلة.

السبئية:

المنطقة الرئيسية للهجة السبئية هي إقليم: مأرب - صرواح معاً مع الهضبة اليمينية إلى الغرب والشمال الغربي من ذلك.

ويمكننا على كل حال أن نفرق بين ثلاثة أطوار للهجة النقوش السبئية المتقدمة: طور يخصّ أعظم جزء لفترة مكربّ سبأ وهؤلاء الملوك تسميتهم سبأ مشابهة لأسماء المكربين وخطه غير مزخرف. وكل نقوش البوسطروفيديون وهي كالكتابة الإغريقية القديمة تبدأ من اليمن إلى الشمال ثم من الشمال إلى اليمن تقع في هذه الفترة. ويمكن أن يلاحظ أن معظم النقوش السبئية المتقدمة جاءت من إقليم مأرب/صرواح.

\* R.E.S. – Repertoire d'Epigraphie Sémitique.

وخصائص الفترة السبئية الثانية خطوط منحنية الأضلاع بزواية حادة ويرجع تاريخ تلك الحقبة إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

وترجع الفترة السبئية الأخيرة إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي.

نجد في كل الفترات الزمنية لمملكة سبأ وزن أفعال المتعدى من الفعل المزيد مبتدأ بالهاء، وصيغ الضمير بالهاء أيضاً وبعض أسماء الإشارة مكونة على أساس الهاء وصيغ المضارع منتهية بالنون.

وبين الخصائص اللغوية للسبئية المتقدمة الصيغ العددية: ثلاث، سدث وحرف الجر عد ونجد في السبئية المتوسطة والمتأخرة: ثلاث، سث، عدى. واختصت السبئية المتأخرة بالاستعمال الشائع لحرف العطف الكاف (نادراً في الفترات المتقدمة).

#### المعينية:

جاءت معظم المواد المعينية من معين (قرناو)، وبراقش (يثل). وتقع في الشمال قليلاً من إقليم مأرب / صرواح ومن المستعمرة المعينية العلا (ديدان) في الشمال الغربي لبلاد العرب. وكلها قبل الميلاد ويظهر أنها صارت حرة، على الأقل للأغراض الكتابية الحكومية، في مكان ما حول الزمن الذي ظهرت فيه السبئية الوسطى.

وأهم الخصائص المعينية هي: السين في الفعل المزيد المتعدى عوضاً عن الهاء في اللغة السبئية. واستخدام حرف الجر الكاف بمعنى إلى أو لكذا عوضاً عن اللام في اللغة السبئية. وينتهي المضارع بالنون، كما في اللغة السبئية.

### القتبانية:

تتبع اللهجة القتبانية مملكة قتبان التي كانت في وادي بيجان وحريب شرق المنطقة السبئية ويظهر أنها ظلت في نموها أو بقائها حتى بدء العصر المسيحي ولو أن تاريخ النقوش القتبانية غير محقق فإن أى نقش فيه الخصائص القتبانية قد يؤرخ بعد ذلك الوقت من القرن الثالث الميلادي.

وأهم الخصائص اللغوية القتبانية هي السين لوزن الفعل المزيد المتعدى وصيغ الضمائر بالسين عوضاً عن الهاء في السبئية والضمير المتصل يتبادل بالسين، سوو، سيو. ولو أن النهاية تكون بالواو مع أنه اللهجات الأخرى نجد الباء في النهايات أو لا شيء. ويصدر المضارع بالياء ولا يحتم المضارع بالنون. حرف الجر اللام كما في السبئية والاستخدام الوافر للأدوات ay = mw أى، مو.

### اللهجة الحضرية:

توجد اللهجة الحضرية في منطقة شبوة، ووادي حضرموت وهي أعظم اللهجات العربية الجنوبية المعروفة في جهة الشرق وهي حاملة بعض علامات الضعف من قريب قبل الانتصار السبئي على حضرموت الذي قد يكون حول القرن الثالث والرابع الميلادي.

وأهم خصائص اللهجة الحضرية هي السين في الفعل المزيد المتعدى وصيغ الضمائر والضمير المذكر المتصل س أو سوو كما في القتبانية غير أن الناء أوس<sup>x</sup> في الضمير المتصل للمؤنث وهما موجودتان معاً، وفي الحالة المؤكدة تنتهي الأسماء بالهاء والنون بينما تنتهي في اللهجات الأخرى بالنون. ولا ينتهي المضارع بالنون

والهاء حرف جر بمعنى اللام في السبئية والقبتانية وحرف الجر (عد) في مكان (عد) وعدى) في اللهجات الأخرى.

### اللهجة الهرمية:

مجموعة نصوص قليلة هي عبارة عن نقش Corpus رقم ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٦٨، نقش R.E.S. رقم ٣٩٥٦، ٣٩٥٧ وفيها بعض الخصائص اللغوية المميزة وإن كان كاتبها R.E.S. Corpus يشبهانها باللهجة السبئية. وكل هذه النصوص نشأت إما من موضع (هرم) غربي معين قرناو بخلاف نقش Corpus رقم ٥٣٣ الذي جاء من موضع (كمنه) والكل مخصصة بمعتقدات دينية لبيان الاعتراف العام لارتكاب الجرائم لذلك فالمجموعة لها تجانس هام. ولغرض تسجيل الخصائص اللغوية الخاصة لهذه النصوص من المستحسن أن نجعلها لهجةً هرميةً مستقلةً، وتوجد بعض النصوص من هرم على نسق النصوص السبئية والمعينية، لذلك هرم بالمعنى اللغوي غير مستعملة في العرف الأثرى. وأعظم ما يلفت الأنظار في الخصائص اللغوية للهجة الهرمية استخدام حرف الجر (من) بينما تستخدم كل اللهجات اليمنية القديمة (بن). وقد يلاحظ الإنسان أيضاً استخدام (لم) النافية والابدال اللغوي ل: س<sup>x</sup> بسين عادية

نجد في منطقة بيجان ومنطقة شبوة قليلاً من النصوص مثل نقش A.Jamme رقم ٣٤٨ (في Orientalia n.s.22 سنة ١٩٥٣ ص ١٥٨-١٦٥)، ٦:٣٧ تحت

عنوان: "Une Inscription handramatique en Beronze."

ونقش Hamilton رقم ١١ في: Journal Royal Society عدد ٣ صحيفة ١٢ للهجات مختلطة بعضها ببعض حيث تستخدم السين للفعل المزيد المتعدى وكذلك الضمائر مقترنة بالنون في نهاية المضارع وهي لا توجد إلا في اللهجة السبئية ولكن ليست في القبتانية والحضرية الأصيلتين. وعدد هذه النقوش مازال قليلاً

جدًا مما يجعلنا نتبين خصائص تاريخية جغرافية لهذه الصور اللغوية. وبالرغم من القاعدة العامة أن السين في الفعل المزيد المتعدى وفي الضمائر في المعينية والقتبانية والحضرمية فإننا نجد أحياناً (الهاء) في نصوص مخصصة على العكس من ذلك لتلك اللهجات. وهذه هي الحالة على الخصوص في القتبانية حيث نجد سلسلة من أسماء الأعلام تحتوي من الحقبة الزمنية المتقدمة على صيغ بالهاء في الفعل المزيد المتعدى.

وقرر Rohodokanakis في الحقيقة أن التمهيد النوعي لبعض النصوص القتبانية الملكية هي سبئية تماماً في المضمون. وأن السلالة الحاكمة في قتبان كانت من أصل سبئي. وإذا كان هذا كذلك فإنه من المفهوم أن صيغ الهاء يجب أن تعتبر أعظم اجتماعياً من صيغ السين الوطنية مكونة مَيْلاً أو نزعةً لبسط استخدامها في مثل أسماء الأعلام في كل الأجناس الشعبية، ونجد استخدام الهاء كضمير متصل مشتتاً في حضرموت نقش R.E.S. رقم ٤٢٢٣ وكاتون تومبسون رقم 17 a، وفي قتبان نقش Jamme ٣٢٢، ٣٤٤ وسبب هذه الظاهرة غامض خارج أسماء الأعلام المذكورة من قبل وجدت الهاء في ضمن اللهجة التي فيها السين في الفعل المتعدى المزيد وذلك في هقني وفي المصدر هقنيت في حضرموت (نقش R.E.S. ٤٠٦٥ السطر الثاني، ٤٠٦٧، ٤١٨١ إلى آخره).

وغالباً في القتبانية Jamme، رقم ٣٣٠ إلى آخره وأحياناً في المعينية R.E.S. رقم ٢٧٧١ سطر ١١.

وتحديد الزيادة في أول الكلمة للفعل المزيد تدلّ على إيضاحات مختلفة من ذلك الطلب أو الاقتراح للظاهرة التي توقشت من قبل. ومن المحتمل أن الفعل كان في الأصل عبارة عن عادة فنية سبئية دينية بوجه خاص. وهذا في لهجات أخرى هي لكلمات مستعارة والتي حفظت صيغتها السبئية وكانت أحياناً مشابهة للشعور اللغوي السائد في اللهجة المستعارة لذلك صارت أو كانت (سقني).

تظهر الهمزة في اللهجة الحضرية عوضاً عن العين في حرف الجر عد = أد.  
إذا كان حرف الجر الحضرمي (الهاء) يتصل من حيث علم بنية الكلمة بحرف الكاف في اللهجة المعينية يظهر أنه قد يثبت إبدال الكاف بالهاء.

يظهر أن الهاء تستخدم أحياناً عبارة عن انزلاق أو انحراف صوتي بين حركات عوضاً عن الواو والياء؛ لذلك فنقش R.E.S. الحضرمي رقم ٢٦٨٧ س ٢: علتهتهن صيغة مثنى من المفرد: علتهت وفسرها Rhodokanakis عوضاً من العربية: علاوت أو علالت بالهاء كانزلاق أو انحراف صوتي بين الحركات عوضاً عن الواو والياء متصلة تماماً بالظاهرة التي سبق أن ذكرت هي ظهور الهاء الدخيلة في مقطع رودوكتاكس على أساس الصور المشابهة في اللهجات اليمينية الحديثة - (كالهريية والسوقطرية والشحرية) استدلل على أن الحركة المنبورة بنبرة شديدة صار قبل كل شيء إلى إدغام حرفي وانقسمت بعد ذلك إلى حركتين بينها ادخل أخيراً انزلاق حرفي. في النقوش العربية الجنوبية هذه الظاهرة هي على الأخص من الخصائص اللغوية للهجة المعينية.

العين بدلاً من الغين مثل: معرب = مغرب (غرب) في Corpus رقم ٥٤٤ سطر ٤، وثرعت = ثغرة في نقش R.E.S. رقم ٣٩٤٥ س ٢. أعرف (أغراق) غرف.

حذف الهمزة والهاء والعين في كثير من سلسلة من الأمثلة المتشابهة مثل النقش السبئي رقم ٣٣٥ س ٤: ولذت يس تألب بدلاً من يسأ = يسىء إلى. وفي المعينية نقش R.E.S. رقم ٣٨٢٤ س ٢: يفعل = يفعل. (اسم علم) وفي السبئية رثدثون = رثدثهون = رثدثهوان (اسم علم). في القتبانية: عم يث = عم ينح.

وجاء في مثال واحد أبدلت فيه القاف غينا: صدق = عوضاً عن صدغ في نقش R.E.S. رقم ٤١٥١ س ٦.

وقليل من الأمثلة تبدل فيها الزاى ذالاً مثل: وذأ عوضاً عن وزأ = دوام على في السبئية الحميرية والمعينية والفتبانية.

### حروف الصفيير:

تقابل السين اليمنية القديمة شيئاً في العبرية، وشيناً في اللهجات اليمنية الحديثة، وسينا في اللغة العربية مثل (سم)، وفي العبرية (شيم)، وفي السوقطرية (شم Šem)، وفي الشحرية (شُم)، اسم في اللغة العربية وتقابل السين اليمنية القديمة شيئاً في السريانية في الكلمات السبئية المتأخرة المعارة مثل (مسح) = مَسْحُ mššihو في نقش Corpus رقم ٥٤١ سطر ٦٧، فسس في السريانية قشيشو وتقابل في مثال شاذ يمني قديم سيناً في العبرية وهو (سعد) في العبرية سَعَد.

وتقابل الشين اليمنية القديمة سيناً في العبرية وفي اللهجات اليمنية الحديثة (س) وفي العربية (ش) مثل (عشرت) في العبرية عِسره وفي العربية (عشرة). وتقابل السين اليمنية القديمة ساعحا في اللغة العبرية، سينا في اللهجات اليمنية الحديثة مثل (كسو) وفي اللغة العبرية كَسَه Kasah وفي السوقطرية Kes وفي العربية كسا Kasā.

وتقابل السين اليمنية القديمة سيناً في الكلمات الدخيلة المتأخرة مثل (كرستس Christos)، يسر أل في نقش Corpus رقم ٥٤١. وفي اللهجة الهرمية السين الجنبية صارت سيناً ولذلك - فالمتال المعيني (كسو) في نقش R.E.S. رقم ٣٤٢٧ السطر الثاني وفي نقش Corpus رقم ٥٢٣ السطر السادس (كسوت) وهذا النقش من هَرَم. غير أن (س) موجودة في نقش من هَرَم هو نقش R.E.S. رقم ٣٥٩٦ السطر السادس: يسوبنه مبدلة من التاء. والسين الجنبية (س) والتاء يتبادلان معاً مثل (سني) في نقش R.E.S. رقم ٢٦٨٧ السطر الخامس من ثني في

نقش Caton Thompson رقم ٩ من السطر الثالث إلى الرابع، وممتد من أصل (مسند) = نقش.

وتوجد في اللهجة السبئية في القرن السادس الميلادي أمثلة متفرقة بالسین بيننا كنا ننتظرها بالسین الجنیبة (س) ونجد بعض التحولات الظاهرة بین الطاء والضاد كما فی نقش R.E.S. رقم ٢٨٩١ السطر الثاني (قبط) بجانب (قبض) فی نقش Corpus رقم ٤٠٨ السطر الثاني عشر، ونجد الصاد والضاد فی نقش R.E.S. رقم ٤٣٤٥ السطر الثالث (صبحث) وفي نقش R.E.S. رقم ٤١٧٦ السطر الثاني نجد (صبح). ومع ذلك فإن هذه الأمثلة شاذة وقليلة. وتقييم الدليل غير كاف لتحقيق رأى: Stehla

Sibants and Emphatics in south Arabia,

في: Journal of American Society (1940) 60.P.519:  
أن تبادل الضاد والصاد تدل على أنها من المحتمل لها نفس الصوت أو لها نطق واحد.

ومن الواضح أنه يقع كثيراً التغيير بين الصاد والطاء فنجد في نقش R.E.S. رقم ٤٦٤٦ السطر العاشر (حظر) بيننا نجدها في نقش Corpus رقم ٥٤٢ السطر الثالث (حصر)، ونجد في نقش Corpus رقم ٤٤٨ السطر السادس (قيظ) بيننا نجد في Corpus رقم ٤٤٨ السطر السادس (قيص). وهذا التغيير يقيم نسبة عالية جدا جدرة بالاعتبار حيثما عدت في الصلة لمجموع العدد للأصول المحتوية على الطاء.

لذلك في هذه الحالة يوجد ما قد يظن أن الحرفين كان لهما صوتان لا يمكن التفريق بينهما في النطق وذلك في الخصائص اليمينية القديمة.

## الأسماء المؤنثة:

تختتم الأسماء المؤنثة بالتاء مثل بن المؤنث بنت، أخ المؤنث (أخت). وتستخدم هذه النهاية أيضاً في سلسلة واسعة من الأسماء مثل أسماء الجماد أو الأشياء وهي مؤنثة نحوياً في المعنى مثل (زخنت) = جرح. ويحدث أيضاً كثيراً جداً في أسماء الأعلام المذكورة مثل (سمعت) كما جاء في الجزء الأول من كتاب أسماء الأعلام لـ: G.Ryckmans ص ١٥٢ حيث يبقى العلم بلا شك مذكراً نحوياً.

وبعض الأسماء المجردة من هذه العلامة مؤنثة نحوياً مثل (أم)، شمس، حين (وقت أو زمن) في نقش Corpus رقم ٥٤٧ السطر الرابع عشر، قبر في نقش Jamme رقم ٣٤٣ السطر الثالث مع اسم الإشارة المؤنث، هجر = مدينة مع اسم الإشارة المؤنث في نقش Ryckmans رقم ٥٣٥ السطر السادس وكذلك كلمة (نفس) التي نجدها مذكّرة في نقش Corpus رقم ١٢٦ السطر الثالث عشر، مؤنثة في نقش Ryckmans رقم ٤٠٨٨ السطر الخامس.

## الأسماء النكرة:

الأسماء النكرة في اللغات اليمينية القديمة إما مجردة من ميم التمييز أو محلاة بها، وهي لا تدل على التنكير أو التعريف فمثلاً معنى (اسم) قد يكون رجل أو الرجل حسب سياق النص. والنكرة المجردة من ميم التمييز لا يمكن تفريقها من المضاف إلا في المثني وجمع المذكر السالم.

والصيغ المجردة من الميم (التي تسمى في بعض الأحيان ميم التمييز) تحدث في الفرد وفي جموع التكسير وفي جموع التأنيث السالمة. وفي المثني وفي جمع السالم المذكر نجد صيغاً بدون الميم قليلة. والأسباب المتحكمة في استعمال النكرة

المختومة بالميم أو المجردة منها غامضة أو غير معروفة. وتوجد في المعينية على الخصوص إعفاءات واسعة لاستخدام التميم أو حذفه إذا قارنا بما في نقش R.E.S. رقم ٢٧٨٩ السطر الثاني: ذبح | عثر | ذقبض | ذبح = ذبح (للإله) عثر ذبائح (قرباناً له) بما في نقش R.E.S. رقم ٢٧٧١ السطر الخامس والسادس:

ذبح ÷ عثر ذقبض | بأحضرم | أذبحم | ... إلى آخره. ومن الصعب اجتناب استنتاج أن العمل النحوي أو الوظيفة النحوية للتميم قليلة القيمة وأن ملاحظة نعم الجملة هو السبب الرئيسي في الاختيار بين الصيغة المختومة بالميم أو المجردة منها.

#### حالة التأكيد:

تدخل على الأسماء المؤكدة مقطع (هن) في اللهجة الحضرية والتون في اللهجات الأخرى وقد تكون متصلة بالمفرد والجمع السالم المؤنث وجمع التكسير، وبدل مؤنث التوكيد على تنوع نهايات خاصة سنذكرها فيما بعد. ولم يثبت بعد أو حتى الآن المجموع المذكورة السالمة بنهايات التأكيد.

وحالة التأكيد لها قوة واضحة لكثرة التغيير. وقد تكون في الحقيقة معادلة للإشارة كما في السبئية في نقش Corpus رقم ٨١ السطر الأول والثاني. هقنى... مسندن = قَدَم... هذه الوثيقة. وقوتها قد تكون أقوى من أداة التعريف كما في النقش السبئي Corpus رقم ٣٩٧ السطر الثالث: آدم ÷ ملكن = عبد الملك.

ويستخدم التأكيد باطراد بعد صفة إشارية كما في النقش السبئي Corpus رقم ٨٣ السطر الثاني والثالث: ذن مسندن.

المثنى:

في كل اللهجات اليمنية القديمة ينتهي المثنى المضاف بالياء. ففي السبئية في نقش Corpus الأول السطر الرابع: نجد: مصرعى | فنوت | صرحهتمو = مصراعا أفنية غرفتها العليا = مصراعا أبنيتهما العليا أو صرحها. وفي المعينية (ملكى معين) في نقش R.E.S. رقم ٢٩٨٠ حتى السطر الخامس وفي القتبانية: وعلى ذهبان = وعلان ذهبيان في نقش R.E.S. رقم ٤٣٣٦ السطر الأول. وفي الحضرمية: ملكى حضرمت = ملكا حضرموت في نقش R.E.S. رقم ٣٨٦٩ السطر الثاني. وإذا أضيف ضمير متصل فالمثنى المضاف يكتب ناقصاً أى أن الصيغة تكتب بلا نهاية مثل ما جاء في نقش R.E.S. رقم ٢٧٨٧ السطر الأول: مرأسوو (وهو نقش حضرمى) حيث يتبين من السياق أنه مثنى أى أن معناه هو: سيدهما.

النهاية المعينية (hay) التي تعمل كمثنى مضاف تفرق عن المفرد المعينى على أساس أن الأخير مستخدم فقط للمضاف بينما علامة المثنى (هى) تستخدم أيضاً في حالات أخرى.

والمثنى المضاف بالهاء والياء كان معروفاً أيضاً في الحضرمية حيث نجدهما في أسماء الأعداد مثل: تتى وثمانه هورو = اثنان وثمانون خروفا (نقش R.E.S. رقم ٤٩١٢ السطر الثالث في العربية: الهور والجمع أهوار القطيع من الغنم) وستعرض لهذه النهاية فيما بعد.

ونهاية المثنى المضاف في القتبانية، هى الواو أو الواو مع الياء أى (وى) مثل بنو في نقش R.E.S. رقم ٣٩٦٥ السطر الثامن، بنوى في نقش R.E.S. رقم ٣٩٦١ السطر الثاني.

ونهاية المثني في السبئية عادةً هي التون مثل: ثى أسن = رجلان في نقش حفجيس رقم ٣٥٠ السطر الخامس. ونجد في السبئية الحديثة النهاية بزيادة الياء والتون كما في نقش Corpus رقم ٥٤٠ السطر الخامس والثمانين (مثنين) بجانب (مأتن) في نقش Corpus في السطر التاسع والأربعين.

نهاية المثني في المعينية هي (ny) في مثل عصمى = ضريبة موصاة للهيكل أو للإله في نقش R.E.S. رقم ٢٩١٨ السطر الثاني. وفي الحضرمية (نيو) مثل فهديو = فهدها في نقش Ingram الأول السطر الثاني والثالث. وفي القتبانية (ميو) كما في نقش Jaussen رقم ٣٤٣ السطر الرابع: (توخمسميو) = خمسه.

وللمثنى صيغ متنوعة، ففي السبئية الصيغة المعتادة هي nhn رقم ٤٠٧ السطر السابع: صلمنه = الصنمان. ولكن توجد نهايات أخرى متفرقة. هن في السبئية المتقدمة كما في نقش R.E.S. رقم ٤٧٨١ السطر الأول: نخلهن = نخلتان أو مزرعتان نخيل.

ين: كما في النقش السبائي: صلمتين = الصنمان في R.E.S. رقم ٤٦٥٩ السطر الرابع. ومن المحتمل أيضاً أن (نن) في السبئي القديم مثل (أدبن) = أدبيان. في نقش Jaussen رقم ٥٤١ السطر الثامن.

ينهن في سبأ في العصور المتوسطة مثل شعبيهن = شعبان.

ينهن في العصور السبئية المتوسطة والأخيرة مثل (شعبيهن) شعبان في نقش Corpus رقم أربعين السطر الأول.

ونهاية المثني في المعينية هي nyhn, nhn مثل: محفد نهن، في نقش زُرُزُ رقم ٢٩٤٩ السطر الثاني، محفد نيهن في نقش R.E.S. رقم ٣٠٢٢ السطر الأول ومعناها (برجان).

ينهن) هي نهاية المثني في القتبانية مثل (صلمنيهن) في نقش شهسقة رقم ٣٤٢ السطر الثاني.

### جموع التكسير:

مقتوى والجمع مقاتت.

ويعرض في العادة جمع التكسير صيغاً مختلفة غير أن المعتاد هو وزن أفعال الذى هو في الغالب الجمع السائد في أكثر من نصف النصوص مثل أفعال أو أفعل مثل أبعال أو أبعل، أشماس أو أشمس = شمس، أهجر = مدن.

وصيغ أخرى لجمع التكسير هي كما يلي:

١ - فعل أو فعيل = خريف = سنة، الجمع أفعلة: أخرفة. في نقش Corpus رقم ٥٤٨٢ السطر الخامس عشر.

٢ - فعيل والجمع فعول مثل كبير والجمع (كبور) في نقش R.E.S. رقم ٤٩٩٦ السطر الخامس.

٣ - فعولت: مثل أدومت ج: آدم في نقش R.E.S. رقم ٣٩٥١ السطر الثالث = عيد

٤ - فوعل: مثل: شوحط: نوع من الأقيسة.

٥ - فعلان: مثل خريفان أو خرفان ج خريف.

يعتبر ناشر R.E.S.: يقرر الموجود في النقش الحضرمي رقم ٤٩١٢ السطر الثاني في جمع تكسير وقارنته مس Höfner بما هو في اللهجة المهرية.

مفاعلة الجمع العادى لفعل مثل محفد جمعه محافدة في نقش Corpus رقم ٤٤٨ السطر الأول.

ووتدن مفعل المنتهى بحرف علة جمعه له صيغتان صيغة بإرجاع حرف العلة وصيغة بغيرها مثل: مقام الجمع مقامات أو مقيمات في نقش Corpus رقم ٤٠ السطر السادس، مشامات ومشيحات في نقش Corpus الرقم الثاني السطر الرابع عشر.

وهناك أمثلة قليلة من الجمع ليس لها مفرد من لفظها ففي السبئية نجد (أسد = رجال)، آدم (أدمت، أدميت) = عبيد ويظهر أنها لا تستخدم إلا في الجمع وتستخدم في الغالب كجمع مثل (أس = إنسان، عبد التي تستخدم فقط في المفرد والمثنى).

### الجمع السالم:

الأسماء المذكورة التي تُجمع جمعاً سالماً هي الأسماء البدائية مثل: بن، أخ، إل، مو، يوم، وربما أيضاً (نفس). ومع ذلك فكل هذه الأسماء لها جموع تكسير بقاعدة قياسية. أما من جهة الجمع السالم فنجد في نقش Ryckmans رقم ٥١٣ السطر الرابع: أبني ونجد أبو في نقش Corpus رقم ٣٣٢ السطر السابع، أله في نقش Kyckmans رقم ٥٠٨ السطر العاشر من أصل: بني، أبو، إله.

والجمع السالم للأسماء التالية: أخ، أب، إل، مو، يوم كما يلي:

أخي في نقش Corpus رقم ٨٨ السطر الأول، Ryckmans رقم ٣٩٤٥ السطر الثاني، وموى وفي المعينية يومى في نقش R.E.S. رقم ٢٨٣١ السطر الثالث، وفي القتبانية (أخهى) في نقش R.E.S. رقم ٣٦٨٩ السطر الثالث، إلهو في نقش R.E.S. رقم ٤٣٢٩، السطر الثالث إلى الرابع، في الحضرمية (إلهى) نقش R.E.S. رقم ٢٦٩٣ السطر التاسع.

جمع الأسماء في المعينية والقتبانية المذكورة من قبل تذكر أحياناً بالهاء إذا

اتصل بها ضمير متصل كما في المعينية في نقش R.E.S. رقم ٢٧٧١ السطر الثامن أخهسم، والهسمو في النقش القتبانى المنشور في: *The Biblical Archaeologist*. المجلد الخامس عشر ج ١/ ٦ وصيغ مماثلة تظهر كثيراً جداً في السبئية مثل: أبههو في نقش Corpus رقم ٣٧ السطر السادس، أخههو، أخهى في نقش R.E.S. رقم ٢٧١٢ السطر الأول.

والتحليل الصحيح لهذه الصيغ غامض. ويقترح Rhodokanakis أنها تقابل جمع التكسير العربى المنتهى بـ āw مع استخدام الهاء كمعبر أو كمنطلق أو مجريات للنطق بين الحركتين بدلاً من الهمزة العربية غير أن قائمة الأسماء المحدودة العارضة لهذه الصيغ تشير في ذهنى إلى أنها جموع سالمة.

الجمع المضاف لـ (بن) هو (بنو، بنى) وجمع (بن) في المعينية وكذلك المؤنث (بنت) يتكون من الأصل (بهن) وظهور الهاء قد تُعزى إلى وقوع نبرة (ضغط) مرتد (أو عائد) على المقطع الأول.

في نقش R.E.S. رقم ٣٣٠٦ السطر الخامس (بهنى)، (بهنت). يكتب جمع (بن) المضاف عادةً بدون نهاية ظاهرة في الكتابة كما في النقش السبئى (بن) في نقش Corpus رقم ٥ السطر الأول، وفي المعينية في نقش R.E.S. رقم ٢٩٧٨ السطر الأول (بهن)، نقش R.E.S. رقم ٣٣١٦ السطر السادس (بهنسم).

والجمع السالم المطلق نادو جداً ويمكننى فقط أن أذكر (بنن = بنون أو بنين) في النقش السبئى Corpus رقم ٥٤٤ السطر الثالث، يومن في نقش Corpus رقم ١٢٦ السطر الثانى عشر.

وفي المعينية (يومهن) في نقش R.E.S. رقم ٣٣١٨ السطر الأول.

جمع السالم المؤنث للأسماء المنتهية بالتاء لا يمكن تمييزه عن المفرد في السبئية

كثائياً مثل: ثلث بنتم = ثلاث بناتم = ثلاث بنات في نقش Corpus رقم ٥٤٤ السطر الرابع.

نهاية هذه الجموع عادةً في المعينية هي (هت) مثل (أنتهت) في نقش R.E.S. رقم ٣٣٠٦ السطر الثالث. وتوجد (بهنت = بنات) شاذة في نقش R.E.S. رقم ٣٦٩٩ السطر الرابع حيث قد يظهر أن النبرة (أو الضغط) قد وقع على المقطع الأوّل والنهاية بلا شك كانت غير منبورة والهاء الطفيلية لم تظهر في النهاية. والجمع المؤنث السالم في الكتابات الهرمية والقبتانية والحضرية ينتهي بلا شك بالتاء ولكن توجد دلالات على أن النهاية (هتف) كانت غير معلومة تماماً. لاحظ: أملعت في نفس Harmi نقش ٥٤٦ السطر الخامس، وكذلك في القبتانية والحضرية.

وتضاف الياء بعد التاء في بعض الأحيان في نهاية الجمع المؤنث السالم المضاف في المعينية والقبتانية والحضرية مثل عذبهتي | تطور | محفدن = تبديلات أو تغييرات وحصار البرج كما في نقش R.E.S. المعيني رقم ٢٩٦٥ السطر الرابع وفي اللهجة القبتانية نقش R.E.S. رقم ٣٦٩١ السطر الخامس (بنتيسم) = بناتهم وفي الحضرية الهتي | هجرن = آلهة المدينة نقش R.E.S. رقم ٢٦٩٣ السطر السادس. ولاحظ في القبتانية حرف الجر (بيهنتيسم) = بينهم في نقش R.E.S. رقم ٣٥٦٦ السطر الثامن - وله صورة الجمع المؤنث.

صيغ بعض الجموع:

وللصيغ التالية ملاحظة خاصة ولو أنها في كل الحالات بالضرورة غير قياسية حصلت استثناء على صيغة جمع بتكرار المقطع (الإلت) في النقش السبئي Corpus

رقم ٤٠ السطر الرابع ومعينى نقش توفيق رقم ٥ السطر الثالث.. إلخ. التى هى أكثر شيوعاً من الجمع السالم.

والصيغ السبئية (أخوت) فى نقش Corpus رقم ٥٤١ السطر الثامن عشر، (أبوت) فى نقش Corpus رقم ٦٠٩ السطر الثانى قد تعد جمع تكسير قياسية لوزن (فعلة) من الجذر المتقدم. ولو أنه فى الحالة السابقة على الأقل قد يقربه من الصيغة العبرية abot.

من المحتمل (يمت) المعينية الموجودة فى نقش R.E.S. رقم ٣٥٣٥ السطر الرابع قد تعد بالمثل جمع تكسير.

يومنت: تعنى تأريخ القرار أو المرسوم أو الحكم. وكذلك (يوميت) القتبانية الموجودة فى نقش R.E.S. رقم ٣٥٦٦ فى السطر الثانى والعشرين.

أمه لها جمع سبئى (أمه) فى نقش Corpus رقم ٥٨١ السطر الثالث. و (أمه) فى المعينية فى نقش توفيق رقم ٥ السطر الرابع بجانب جمع التكسير العادى (أمم) فى النقش السبئى Corpus رقم ٥٤٠ السطر الخامس والسبعون. وأمن فى النقش السبئى Corpus رقم ٥٧٠ السطر الأول.

يد جمعها السبئى (أيد) Corpus رقم ٥٤١ السطر واحد وخمسون وفى المعينية (أيدو) نقش R.E.S. رقم ٢٩٧٥ السطر التاسع إلى العاشر. وفى المعينية (أدو) نقش رقم ٣٠٢٠ السطر الثانى.

الأعداد:

لا يدلّ رقم واحد فقط بالصيغة (أحد) للمذكر، (أحت) للمؤنث ولكن أيضاً فى القتبانية (طد) فى نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٨ السطر العاشر والقتبانية (طت) فى نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٤ السطر السادس وهو قتبانى أيضاً وفى المعينية (عست)

في نقش R.E.S. رقم ٣٧٠٧ السطر السادس. والقبتاني (عستتم) في النقش القبتاني R.E.S. رقم ٣٨٥٤ السطر الثالث. وقد أتبع رودوكتاكس ماريا هوفنر في الصيغة الموجودة في نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٤ كعدد (يوم) واحد.

والصيغة المذكورة للعدد اثنين هي (ثنى) وفي القبتانية (ثنو) نقش Jaussen رقم ٣٤٣ السطر الرابع والسبئي المؤنث (ثنى) نقش Corpus رقم ٣٣٤ السطر الثامن وفي المعينية (نتنى) نقش R.E.S. رقم ٣٥٣٥ السطر الثاني.

والسبئي المتقدم للعدد ثلاثة هو (ثلث)، (ثلثت) Corpus رقم ٥٧٠ السطر الثاني، نقش R.E.S. رقم ٣٩٤٥ السطر الأوّل والسبئي في العصر المتوسط والحديث (ثلث، ثلثت) في نقش Corpus رقم ٤٦ السطر السادس، ونقش Corpus الرقم السادس السطر الرابع، وفي المعينية المشكوك فيه (شلوث) في نقش R.E.S. رقم ٢٧٨١ السطر الثاني، وفي القبتانية (شلاثت) في نقش R.E.S. رقم ٢٨٥٨ السطر الثامن، في الحضرمية (شلست) في نقش R.E.S. رقم ٢٦٨٧ السطر الخامس. وصيغة أربعة وخمسة كما يلي: (أربع) في نقش Corpus رقم ٥٧٠ السطر الأوّل، (أربعت) في نقش Corpus رقم ٣٢٥ السطر السادس، (خمس) في نقش رقم ٥٤٨ السطر الثامن، (خمست) في نقش Corpus رقم ٤٨١ السطر الثاني.

والعدد ستة في المعيني والقبتاني والسبئي القديم (سدث)، (سدثت) في المعينية في نقش R.E.S. رقم ٢٧٧٤ السطر الأوّل، وفي القبتانية نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٨ السطر الحادى عشر، والسبئي القديم في نقش R.E.S. رقم ٣٩٤٥ السطر الرابع، والسبئي في العصر المتوسط والحديث (ست، ستث) والسبئي الحديث في نقش Corpus رقم ٣٢٥ السطر الخامس والعصر السبئي المتوسط في نقش Corpus رقم ٣١٥ السطر الثالث وفي الحضرمية (ست) في نقش Ingrams الأوّل السطر الثالث.

والعدد سبعة في نقش R.E.S. السبئي رقم ٣٧٧٤ السطر الرابع (سبع) و  
(سبعت) في نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٨ السطر العاشر.

والعدد ثمانية في اللهجة الهرمية والسبئي القديم (ثمنى)، (ثمنت) في نقش هريم  
نقش Corpus رقم ٥٤٦ السطر الأول، السبئي القديم في نقش R.E.S. رقم  
٣٩٤٥ السطر الثالث، وفي Corpus رقم ٤٢٣ السطر الأول. وفي القتبانية  
والسبئية المتأخرة (ثمن، ثمنت) في القتبانية نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٦  
السطر الثالث. والسبئي في العصر المتوسط في نقش Corpus رقم ٤٠٧ السطر  
العاشر، وفي السبئي المتأخر في نقش Corpus رقم ٥٤١ السطر المائة وتسعة  
عشر، وفي المعينية (تهمنى) في نقش R.E.S. رقم ٢٨٩٣ السطر الثالث.

والعدد تسعة وعشرة: في Corpus نقش ٦٧١ السطر الرابع (تسع) وفي  
Corpus نقش ٣٢٥ السطر الخامس (تسعت)، في نقش Corpus رقم ٥٤٨ السطر  
الرابع (عشر)، في السطر الرابع عشر (عشرت).

والأعداد من ثلاثة إلى عشرة الصيغ المنتهية بالتاء يكون المعدود مفرداً مذكراً  
مثل: خمس حرفن = خمسة أعوام في نقش جلازر رقم ٤٨١ السطر الثاني،  
أربعت أنمر = أربعة نمور في نقش Ingrams النقش الأول السطر الثاني. والأعداد  
المجردة من التاء يكون المعدود مؤنثاً مثل أربع أمن = أربع أذرع في نقش  
Corpus رقم ٥٧٠ السطر الأول، ست أمم = ست أذوع (الذراع مؤنث وقد  
يذكر) المفرد (أمة) مذكر ومؤنث.

وفي إحصاء أيام الشهر تجرّد الأعداد من التاء مثل: بأربعم = في رابع يوم في  
نقش Corpus رقم ٤٦١ السطر الخامس والسادس، بيوم ثمنيم = في اليوم  
الثامن.

من ١١ إلى ١٩ كما يلي: ست عشر في النقش السبئي R.E.S. رقم ٣٩٤٥

السطر الرابع، وفي القتبانية (طد = أحد عشر) في نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٨  
السطر العاشر. وعدد عشرة لا يتغير في الأعداد المركبة بينما أساء الأعداد تتبع  
القاعدة التي ذكرناها مثل سدث عشر الفم في النقش السبئي R.E.S. رقم  
٣٩٤٥ السطر الرابع = ستة عشر ألفاً، وفي المعينية (سبع عشر إمه) = سبعة  
عشر ذراعاً.

وتعامل العقود من عشرين إلى تسعين معاملة المتني ولا تتغير في الجنس لذلك  
في الحضرمية في نقش Ingrams الأول السطر الثاني نجد: (عشرى | أوييم =  
عشرون يوماً) وفي السبئية في العصر الوسط (ثلثنن | اصلمن = ثلاثون صنماً) في  
نقش Corpus رقم ٣٠٨ السطر الثالث وكذلك (خمنسن = خمسون) في نقش  
Corpus رقم ٣٥٠ السطر السادس، في السبئية القديمة (سدثى ÷ شوحط =  
ستون خطوة - في العربية: شحط = بُعد) في نقش R.E.S. رقم ٢٨٦٨ السطر  
الرابع.

والصيغة السبئية المتأخرة للعدد ثمانين وهي عبارة عن إضافة ياء ثانية أى  
(ثمانين) في نقش Corpus رقم ٥٣٧ السطر التاسع.

والعدد مائة = مأت في نقش Corpus رقم ٣٠٨ السطر الخامس وما بعده.  
والجمع في السبئي القديم (مأ) في نقش Corpus رقم ٤١٣ السطر الأول (شلت  
÷ مأم) = ثلاث مئة. وفي المعينية والحضرمية (مأه) في نقش R.E.S. رقم ٣٧٠٥  
السطر الثاني: خمس مأه = خمس مائة، وفي الحضرمية: ست | مأهم = ست مائة في  
نقش Ingrams الأول السطر الثالث وفي السبئية في العصر الوسيط (مأن) في  
نقش R.E.S. رقم ٤٩٨٨ السطر الثاني (ثمن | مأن | أسدم) = ثمان مائة مقاتل،  
وفي السبئية المتأخرة (مأت) في نقش Corpus رقم ٣٣٥ السطر الخامس ست  
| مأم = ست مائة.

جمع ألف (ألف) في القبطانية نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٦ السطر الثالث، وكذلك في السبئية المتأخرة في نقش Corpus رقم ٥٤١ السطر ١٢٠ إلى آخره. وفي الأعداد المركبة الأعداد تحت العشرة تتقدم على الأعلى ويرتبطان بالواو في المعينية مثل (سبع | وأربعه | أمه = سبعة وأربعين ذراعاً) في نقش R.E.S. رقم ٢٧٧٤ السطر الرابع، وفي السبئية في العصر الوسيط (خمس | ومات | أسدم = مائة وخمسين مقاتلاً) في نقش Corpus رقم ٣٥٠ السطر الرابع، وفي السبئية في العصر المتأخر مثل (أربعت | وسبعي | وخمس | ماتم = خمسمائة وأربعة وسبعين) في نقش ريكمانس السبئية رقم ٥٢٠ السطر العاشر.

والاسم بعد العدد اثنين من الطبيعي أن يكون مثنى كما في نقش R.E.S. رقم ٣٥٣٥ السطر الثاني (تتى | رجلنى = رجلان)

وما بعد ذلك يكون الاسم جمعاً مثل (ثلثت | أذبحم = ثلاثة ذبائح) في نقش R.E.S. رقم ٣٩٤٥ السطر الأول، (طد | عشر | أنخلم = إحدى عشرة حديقة نخيل).

### الضمائر:

لانجد إلا ضمير المخاطب المتصل المفرد (الكاف) والجمع (الكاف والميم: كم). وضمير الغائب المتصل المذكر في السبئية (- هو) وتستخدم أحياناً الهاء. وتوجد أمثلة قليلة أيضاً تدلّ (- هو) على المؤنث مثل (أبلتن | ذت | سمهو = الإبل التي اسمها أو المسماة) في نقش G. Ryckmans رقم ٥٤٨ السطر الثالث وكيفية تفسير هذه الظاهرة غامض: وقد يتصور الإنسان عدة اختيارات:

(١) أن الأمثلة ناشئة عن اتحاد غير متماسك.

(ب) في بعض مراحل اللغة أن ضمير الغائب المتصل المفرد كان مشترك الجنس في الصيغة.

(ج) أن صيغة المؤنث هذه كانت محركة بحركة مختلفة عن حركة المذكر.

والمؤنث المفرد هو (الماء) كما في نقش نامى ١٤ السطر السادس والسابع (مقامه = مقامها أو سلطتها أو قوتها) (نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها ص ١٨-٢٠)

المتنى: همى وهو كثير جداً.

الجمع المذكر: هو وهو كثير جداً غير أن (هم) تأتي أحياناً كما في نقش Corpus رقم عشرين السطر الثاني (مقبرهم) = مقابرهم.

الجمع المؤنث (-هن) كما في نقش Corpus رقم واحد وعشرين السطر الثالث (مقبرهن = مقابرهن).

وفي المعينية: ضمير الغائب المذكر المتصل هو (السين) وهو كثير جداً غير أن (سو) يوجد أحياناً مثل (بهنسو = ابنه) في نقش R.E.S. رقم ٢٧٧٤ السطر الرابع والمؤنث هو (السين) مثل: (لوأتن | أموال | وقنيس = الكاهنه موئل ومقتنياتهما في نقش R.E.S. رقم ٣٦٦٧ السطر الثالث.

والتنى (سمن) مثل (عمسمن = معها)، في نقش R.E.S. رقم ٣٣٠٦ السطر الثاني.

والجمع المذكر (سم) وهو كثير جداً. ولم يوجد المؤنث.

وفي القتبانية كما يلي:

المذكر المفرد هو السين أو سوو مثل = صرحتسوو = صرحهم أو بناءهم

العالي أو حجرتهم العليا، أخطبوسو = أنباره (تونه) في نقش ريكمانس رقم ٤٦٣ السطر الثالث.

المؤنث المفرد هو السين أو سيو مثل: (أسطرس = نقوشها) ومما يدل على تأنيثها أنها مسبوقة بكلمة (صريت = المشورة) في نقش R.E.S. رقم ٣٦٩١ السطر السابع، ومثل نفسهبسيو = نفس أو روح لأنها ما بعد اسم إشارة مؤنث وذت قيرن = صاحبة هذا القبر أو المقبرة.

في هذه الضمائر المتصلة بالغائب الصيغة القصيرة وهي السين مع المفرد وجمع التكسير والصيغ الطويلة وهي (سو، مكوسيو) تستخدم مع المتنى والجمع السالمة سواء أكانت مذكرة أم مؤنثة.

المتنى (سمى) مثل (أولد سمي = أولادها) في نقش Jaussen رقم ٣١٤ السطر الرابع والجمع المذكر هو (سم) وهو كثير الوقوع جدا. والجمع المؤنث غير موجود.

وفي الحضرمية كما يلي:

المفرد المذكر (السين) أو (سو) فالصيغة القصيرة نجدها في نقش Caton Thompson F.S.A. رقم ٤ السطر الرابع: مسندهن | وقصأ س = هذا النقش وأتمه أو وأكمه انظر كتاب: The Tombs and Moon Temple of Hureida (Hadramaut) للمؤلفة Caton Thompson ص ١٥٨-١٦٠.

والصيغة الطويلة مثل: (مر أسوو = سيده) في نقش R.E.S. رقم ٢٦٨٧ السطر الأول).

والمؤنث المفرد (س أو ث) مثل: قعأث = تقدمتها أو قرباتها وقبأث كلمة سقت. قد ورد ذلك في نقش R.E.S. رقم ٢٦٩٣ السطر الثالث، سعتيس =

جَدَّ أو جدد بزيادة في البناء وتسبقها كلمة (بأر) وذلك في نقش: Miss Caton  
Thompson F.S.A. رقم ٤ السطر السابع، انظر كتاب: The Tombs and  
Moon Temple of Hureida (Hadramaut). ص ١٥٨-١٦٠.

نُتِي:

سمن، سمين مثل : أمتسمن = أمانتها أو وديعتها أو نصيبها في نقش Miss  
Caton Thompson رقم ٤ السطر السادس، مر أسمين = سيدهما في نقش  
R.E.S. رقم ٤٩٠٩ السطر الخامس.

والجمع المذكر (سم) مثل: (جربسم = جسمهم أو انفسهم أو روحهم أو  
شخصهم) في نقش Jaussen رقم ٤٠٢ السطر الخامس.

والجمع المؤنث غير موجود.

والضمير المتصل في اللهجة الهرمية كما هو في اللهجة السبئية.

والضامات البارزة ولو أنها قليلة:

(١) تحيء في أول الجملة مسبوقةً بفعل للتأكيد كما في القتبانية مثل: (وسو |  
فكساً = من جهته فقد أمر أو أخبر أو أشرف على). كما في النقش القتباني  
R.E.S. رقم ٤٣٢٤ السطر الخامس. وكذلك الفاء الداخلة على الفعل في اللهجة

السبئية مثل: وهو | فحمدو = من جهتهم فقد حمدوا أو شكروا

المتى السبئي (همى) مثل: وهمى + يقنين = من جهتهم أو بخصوصهم فان  
المقتنيات.

(ب) تحيء كفاعل في الجملة الاسمية كما في نقش Corpus رقم ٥١٨ السطر  
الثالث: ذهب | يدين | ذ قلحن = الذى هو يتقدم قلع. هو فاعل الجملة كما في اللغة  
العربية.

### أسماء الإشارة:

ها:ها | ظهرن = هذا الدليل أو هذه البينة أو هذا السند. في نقش فخرى رقم  
bis 30 السطر الخامس.

هوا: هوأ | سرن = هذا الحقل أو هذه المزرعة. في العربية: السر = الأرض  
الكرمية. في نقش Corpus رقم ٩٩ السطر السادس.

هوت: هوت | علمن = هذا الغلام. في نقش Corpus رقم ١٩ السطر العاشر.

### المؤنث:

ها: ها | فتوتن = هذه القناة. في نقش G.Ryckmans رقم ٨٥٢ السطر  
الخامس.

هيا: هيا | مورتن = هذه الحفرة. في نقش Corpus رقم ٤٠ السطر الرابع.

هيت: هيت | مكنتن = هذه الحجر. في نقش Corpus رقم ٢٠٨ السطر  
العاشر.

### المثنى:

هميت: هميت | شعبينن = هذا الشعبان. في نقش Corpus رقم ٣٢٦ السطر  
الأول.

### الجمع المذكور:

سم: سم | أفتحن = هذه الأحكام. في نقش R.E.S. رقم ٣٥٦٦ السطر  
الثامن عشر.

سمت: سمت | أفتحن = هذه القوانين. في نقش R.E.S. رقم ٣٥٦٦ السطر السادس عشر.

الجمع المؤنث:  
غير موجود في النقوش.

ولا يوجد في المعينية والحضمية صيغ لأساء الاشارة.

وتوجد أساء إشارة أخرى في اليمنية القديمة وهي كما يلي:

المذكر: ذن (ذان): ذن | مسندن = هذا النقش Corpus رقم ٦٢ السطر الثاني.

المؤنث: ذت (ذات): ذت | هفتين = هذه التقدمة في نقش Corpus رقم ٣٠٨ السطر السادس عشر.

المثنى:

إلن (إلآن أو ألآن): ويظهر أنها كانت موجودة في النقوش السبئية المتقدمة مثل: إلن | نخلنهن = هاتان التخلتان. في نقش R.E.S. رقم ٤٧٨١ السطر الأول.

في العصور المتوسطة كما في نقش فخرى رقم ٧١ السطرين الثالث والرابع: ذين صلمنهن = هذان الصنمان.

الجمع:

في السبئية:

إلن: إلن | أبضعن = هذه المقاطعات أو النواحي أو هذه الأقاليم وذلك في نقش R.E.S. رقم ٣٩٤٥ السطر العاشر.

إلت: إلت | سباتن = هذه الغزوات أو هذه الحروب. في نقش Corpus رقم ٣٥٢ السطر الخامس عشر.

وفي المعينية:

أهلت: أهلت | محفدن = هذه الأبراج. في نقش R.E.S. رقم ٣٠١٥ السطر الثاني.

وفي القتبانية:

ذتن: ذتن | أسطرن = هذه السطور أو هذه الكتابات.

ذتو: ذتو | جزومتن = هذه الوعود في نقش R.E.S. رقم ٣٥٦٦ السطر الواحد والعشرون.

ويعتقد الأستاذ الدكتور Beeston وغيره من المستشرقين هذه الضمائر صفات إشارية ويقول الأستاذ Beeston في قواعده ما يلي:

ضمائر الإشارة بالمعنى الدقيق نادرة وبعض الأمثلة أو الشواهد التي ذكرت مشكوك فيها وقد تذكر بعض الأمثلة المحتملة التالية:

في السبئية والقتبانية: إل.

في السبئية: إلت: إلت | أهجرم | وأبضعم = هذه هي المدن والنواحي في نقش R.E.S. رقم ٣٩٤٦ السطر الأول.

وفي المعينية: هل مثل:

يوم | هل | بنم | أنتهتن = اليوم ذلك الذى فيه واحدة بين النساء. في نقش R.E.S. رقم ٣٣٠٦ السطر الخامس.

أهل مثل:

بنى | كل | أهل | ومحفدت = بنى كل ذلك والبروج. في نقش R.E.S. رقم ٤٧٣١ السطر الثالث وقال: G.Ryckmans أن (أهل) اسم موصول جمع. وقد اتبع Beeston رأى Littmann, Rhodokanais في أن (أهل) اسم إشارة جمع. وفي القتبانية هليت:

هليتأى | علمهم = هذه هي الرسوم أو النسخ (على حسب ترجمة Rhodokanakis) في نقش R.E.S. رقم ٣٨٧٩ السطر السابع.

أسماء الموصول:

للمذكر: (ذ) وللمؤنث (ذت = ذات) وذلك في كل اللهجات. بزيادة في القتبانية (ذو) للمذكر.

المثنى:

في السبئية للمذكر: (ذى) وللمؤنث (ذتى) وفي المعينية (ذى) وفي القتبانية (ذو).

الجمع:

في السبئية (إلو)، (إلى)، في السبئية الحديثة (إلهت).

وفي المعينية (أهل)

وفي القتبانية (ذتو)، (أذلو)

كذلك (أسد) ضمير موصول وهو في نقش Corpus رقم ٢٨٧ = نقش نامى رقم ٥٨ (في كتاب نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها) وكذلك في R.E.S. رقم ٤٧٢٧ السطر الثاني وذلك في السبئية وفي المعينية في نقش

R.E.S. رقم ٣٣١٨ السطر الثامن، في القتبانية في نقش زُرُزُ رقم ٣٥٦٦ السطر الثالث والعشرون.

من:

اسم الموصول (من) موجود في كل اللهجات اليمينية القديمة.

مثل : من | إذ يسعرب = من يعد طواعية وذلك في نقش R.E.S. المعينى رقم ٣٦٩٥ السطر التاسع، وفي الصيغة الغربية في نقش فخرى رقم ٦٤ السطر السادس: من / ذغن / بشأمت = كل ماكان بعملية أو بطريق الشراء. ويوجد في المعينية أيضا (مهن).

مثل: مهن | خطأ = من أخطأ. في نقش R.E.S. رقم ٣٧٠٦ السطر الثانى.

أى:

اسم الموصول (أى)

قد يوجد في القتبانية:

مثل: وأى | فتح | وسحر | أفتح | ومحرم = كل التى (القبيلة) قد تحكم أو تفرض (أو تسن قانونا) عن طريق الأحكام والقوانين. في نقش R.E.S. رقم ٣٥٦٦ السطر الرابع والخامس.

كن:

الظرق (كن) ومعناه: كذا أو هكذا.

في السبئية في نقش R.E.S. السبئى رقم ٣٩٥١ السطر الأول.

وفي المعينية (شكن) في نقش R.E.S. رقم ٢٨٣١ السطر الأول، (شكنم) في  
نقش ريكمانس رقم ٤٢٨ «ب».

وفي القتبانية (كومو) في نقش Ryckmans رقم ٣٦٨٨ السطر الثامن،  
(حجكم) في نقش R.E.S. رقم ٣٨٥٤ السطر الأول.

### ظرف المكان:

ثمت = هناك - ربما قد نجدها في نقش R.E.S. رقم ٤١٧٦ السطر السابع  
(عدى/ثمت = هناك) وقد عدها ريكمانس اسم علم.

في المعينية والحضرية صيغ الظروف بإضافة الهاء أو هن على الأسماء في المعينية  
مثل: يومه/هن = في الوقت لما. في نقش R.E.S. رقم ٢٨١٤ السطر الأول.

كتبت اللغة يتصرف من كتاب: .  
A.F.L. Beeston  
Descriptive Grammar of Epigraphic South Arabian Luzac & Company  
ltd London 1962.